

ممارسات ريادة الأعمال ودورها في تنمية الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية
المستدامة من خلال تطبيق آليات الحوكمة
«دراسة تطبيقية علي الصناعات الصغيرة و المتوسطة»

**Entrepreneurship practices and their role in developing
innovation in the industry as one of the goals of sustainable
development through the application of governance
mechanisms “an applied study on small and medium
industries”**

محمد السيد محمد

باحث دكتوراه بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد سعد محمد

أستاذ الدراسات التنظيمية بالجامعة البريطانية بالقاهرة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى دراسة دور ممارسات ريادة الأعمال ودورها في تنمية الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق آليات الحوكمة دراسة تطبيقية علي الصناعات الصغيرة و المتوسطة والدور الذي تلعبه اليات الحوكمة كمتغير وسيط بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة للشركات الصغيرة و المتوسطة ، فحص العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال وتطبيق اليات الحوكمة ، ودراسة العلاقة بين تطبيق اليات الحوكمة و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة) ، وايضا فحص العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة) ، دراسة الدور الوسيط الي اليات الحوكمة في العلاقة بين ممارسات

ريادة الأعمال و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة) علي الصناعات الصغيرة و المتوسطة.

وتتمثل أهمية الدراسة فن مساهمتها في التوازن بين آليات حوكمه الشركات وممارسات ريادة الأعمال في تحسين الابتكار في شركات القطاع الصناعي واستدامة اعمالهم ، ومنع وقوع الأزمات الدوريه بها ، فضلاً عن إمكانيه حفاظها علي مكانه رياديه بالاسواق واكتساب ميزه تنافسيه مستدامه.

تمثل مجتمع الدراسة في عدد المشتغلين في القطاع الصناعي والذي يبلغ عددهم (١٩٨٦٢١) بناء على التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية ٢٠٢٠، وتم تحديد عينة الدراسة عند درجة ثقة ٩٥% وخطأ معيارى ٥%، وبافتراض أن نسبة مفردات العينة التي تتوافر فيها الخاصية محل القياس ٥٠%، ومع نسبة خطأ مسموح بها ٥% والتي بلغ عددها (٣٨٤) مفردة. تم الإعتماد في تحليل بيانات الدراسة الميدانية والتي تم الحصول عليها بواسطة قائمة إستقصاء على تطبيق أساليب التحليل الإحصائي الأكثر ملائمة لطبيعة تلك البيانات، وذلك بإستخدام برنامج (IBM SPSS)، وبرنامج (AMOS).

أوضحت نتائج الدراسة بأنه تم قبول كلاً من الفرض الأول والثاني والثالث والرابع، وإثبات صحة هذه الفروض.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت في ضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من ممارسات ريادة الأعمال من خلال توفير الدورات والبرامج التدريبية للعاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، مع الاهتمام بالبحث و التطوير لتقديم منتجات وخدمات تلبي الاحتياجات ، كما يجب التركيز علي تعزيز مواطن القوة و اكتشاف الفرص الناشئة و استغلالها ، وايضا تبني عنصر المخاطرة المتعلقة بالافكار الجديدة لتحقيق الريادة

مع ضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من تطبيق آليات الحوكمة من خلال توفير الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في تحقيق ذلك ، مع تقديم الادارة التقارير التي توضح ادائها بشكل مستمر لجميع المتعاملين معها ، و توفير قواعد

واضحة تحدد دور مجلس الادارة ، مع تصميم الادارة للوائح بنفسها واختيار طريقة التطبيق و التقييم بنفسها.

و زيادة مستوي الوعي لدي العاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بأهمية الابتكار والابداع من اجل زيادة القدرة التنافسية وزيادة الحصة السوقية ، مع ادخال تحسينات علي السلع و زيادة سهولة الاستخدام و زيادة رضا العملاء ، مع الغاء الاجراءات لاي نشاط لا تضيف قيمة الي عمليات تقديم السلع و الانتاج ، مع التجديد في ادوات التسويق ، بالاضافة الي التجديد في الاجراءات و العمليات لتنفيذ الانشطة.

كلمات افتتاحية : ريادة اعمال ، حوكمة ، تنمية مستدامة ، ابتكار

Abstract

The purpose of the study is to study the role of entrepreneurship practices and their role in developing innovation in industry as one of the goals of sustainable development through the application of governance mechanisms, an applied study on small and medium-sized industries and the role that governance mechanisms play as an intermediary variable between entrepreneurship practices and innovation in industry for small and medium-sized companies. Examining the relationship between entrepreneurship practices and the application of governance mechanisms, studying the relationship between applying governance mechanisms and innovation in the industrial sector (as one of the sustainable development goals), and also examining the relationship between entrepreneurship practices and innovation in the industrial sector (as one of the sustainable development goals), studying the mediating role To governance mechanisms in the relationship between

entrepreneurship practices and innovation in the industrial sector (as one of the sustainable development goals) for small and medium industries.

The importance of the study lies in its contribution to the balance between corporate governance mechanisms and entrepreneurship practices in improving innovation in industrial sector companies and the sustainability of their business, and preventing the occurrence of periodic crises in them, as well as the possibility of them maintaining a leadership position in the markets and gaining a sustainable competitive advantage.

The study population represented the number of workers in the industrial sector, which numbered (198,621) based on the report issued by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics in the Arab Republic of Egypt 2020. The study sample was determined at a confidence level of 95% and a standard error of 5%, and assuming that the percentage of sample items that were available The characteristic to be measured is 50%, with a permissible error rate of 5%, of which there are (384) individual items.

The analysis of the field study data, which was obtained through a survey list, relied on the application of statistical analysis methods most appropriate to the nature of that data, using the (IBM SPSS) program and the (AMOS) program.

The results of the study showed that the first, second, third and fourth hypotheses were accepted, and the validity of these hypotheses was proven.

The study recommended a set of recommendations, namely the necessity of working to maintain the distinguished level of entrepreneurship practices by providing courses and training programs for workers in small and medium industries, with attention to research and development to provide products and services that meet needs. Focus should also be placed on enhancing strengths and discovering Emerging opportunities and exploiting them, as well as adopting the element of risk related to new ideas to achieve leadership

With the necessity of working to maintain the distinguished level of application of governance mechanisms by providing the capabilities and needs that contribute to achieving this, with the administration providing reports that explain its performance on an ongoing basis to all those dealing with it, and providing clear rules that define the role of the Board of Directors, with the administration designing the regulations itself. Choose the method of application and calendar yourself.

Increasing the level of awareness among workers in small and medium industries of the importance of innovation and creativity in order to increase competitiveness and increase market share, while introducing improvements to goods, increasing ease of use and increasing customer satisfaction, while abolishing procedures for any activity that does not add value to the processes of providing goods and production. With

innovation in marketing tools, in addition to innovation in procedures and processes for implementing activities.

Key words: entrepreneurship, governance, sustainable development, innovation

(١/١) مقدمة البحث

أدت التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة مسايرة هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة، حيث يواجه رواد الأعمال عالماً متعدد المهام سريع التطور تقوده التكنولوجيا المتقدمة، لذا فقد أصبحت التهيئة لاحتياجات سوق العمل من الأهمية بمكان وغدت هذه التهيئة الشغل الشاغل لمخططين وصناعي القرار. (الحسيني، عزة ٢٠١٥)

ومنذ أن أطلقت الامم المتحدة مفهوم التنمية المستدامة، واعتمدتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، وتسابقت الدول نحو تطبيق هذا المفهوم وفقاً لما يتوافق مع طبيعته وهيكل إقتصاديها، وعلى الرغم من أن محاور التنمية المستدامة واحدة وفقاً بما وضعت الامم المتحدة، إلا أن الاختلاف فقط هو في ألية التطبيق وفقاً لرؤيته وإستراتيجية كل دولة ووضعها الاقتصادي (سمر و الجزائر ٢٠٢٠)

وسوف ينتناول البحث دراسة أهم ادوات تحقيق التنمية المستدامة، وهو ريادة الأعمال. و حيث ان ريادة الأعمال تعتبر أداة رئيسية للتنمية المستدامة، وتطوير ريادة الأعمال له دور كبير في تحقيق وتنشيط التنمية المستدامة، وهنا أصبح الامر إجباري على رواد الأعمال بتحقيق نمو مستدام، وتأمين مستقبل لريادة الأعمال بما يحافظ على البيئة في المشاريع الريادية، وهذا بالتأكيد يرجع

لقدرتها على أحداث تأثير إيجابيا داخل مجتمع الأعمال العالمي، هذا بالإضافة لما تقدمه من أطار جديد للابتكار والتنمية، وقدرتها على أن تقدم حلولاً واقعية تتماشى مع كافة المشكلات والتحديات الاقتصادية في كافة قطاعات الاقتصاد. قدرة

على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام للجميع، ويشجع على الابتكار والاستثمار في البنية التحتية من النقل والري والطاقة وتقنية المعلومات والاتصالات لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. (أحمد و حازم ٢٠٢٠)
وحيث ان إعلان الأمم المتحدة ٢٠١٥ عرف أهداف التنمية المستدامة علي انها دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر ، وحماية البيئة والمناخ، وضمان تمتع السكان في كل مكان بالسلام والازدهار في جميع اهدافها . (الموقع الرسمي للامم المتحدة مصر ، اهداف التنمية المستدامة)

وسوف نتناول الهدف التاسع من اهداف التنمية المستدامة و هو استراتيجية الابتكار في الصناعة. وتعد الحوكمة من المواضيع المهمة حالياً والأكثر حيوية على الصعيد العالمي والإقليمي وحيث أصبح هذا المفهوم ضروريا لتطوير وتحسين العلاقة فيما بين المؤسسة والعديد من المهتمين بأمرها كالمستثمرين الموردين الموظفين والمدققين وغيرهم وتحليل درجة تأثيرها على الوضع الاقتصادي للشركات المساهمة وأيضا المجتمع بشكل عام. وتعد قواعد ومبادئ حوكمة المؤسسات إحدى المتطلبات الجديدة للنهوض بالاقتصاد، من خلال الانعكاس الإيجابي للتطبيق مبادئها القائمة على الإفصاح والشفافية، وتعمل اليات الحوكمة بصفة أساسية على الحماية والضمان الحقوق المساهمين وكافة الأطراف ذوي المصلحة المرتبطة بأعمال المؤسسة (نهى الحايك، ٢٠١٦)

ويري الباحث ان مفهوم ريادة الأعمال نقلة نوعية في الفكر الاقتصادي التقليدي الذي يركز على الدولة والقطاع الخاص والشركات والمؤسسات الكبرى، حيث يقوم هذا المفهوم في جوهره على الابتكار والإبداع ، وتطبيق مبادئ الحوكمة يساعد الشركات على تطبيق أفضل الممارسات وتحسين مكانتها في عالم الأعمال وإستقطاب رؤوس الأموال فهي تمثل آفاقاً جديدة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة للمؤسسات التي تتبناها طواعية، فهي تقدم الأسس الواضحة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تركز على مبادئ الاستدامة، وتطبيق معايير الحوكمة التي تضمن قابلية حصول الشركات على التمويل وتطوير استثماراتها، وإستدامة اعمالها ، مما يعود بالنفع علي الجميع من أصحاب المصلحة .

(٢/١) أهداف البحث

يهدف البحث الي:-

فحص العلاقة بين ممارسات ريادة الاعمال وتطبيق اليات الحوكمة

دراسة العلاقة بين تطبيق اليات الحوكمة و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة).

فحص العلاقة بين ممارسات ريادة الاعمال و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة).

دراسة الدور الوسيط ل اليات الحوكمة في العلاقة بين ممارسات ريادة الاعمال و الابتكار في القطاع الصناعي (كأحد أهداف التنمية المستدامة).

(٣/١)أهميه البحث

يستمد البحث أهميته العلميه التي تناولت العلاقات بين متغيرات الدراسه مجتمعه ، وذلك بالإضافة إلي ما تم الاشاره اليه بالفجوه البحثيه ، كما تتبع أهميه البحث العمليه من مساهمه التوازن بين آليات حوكمه الشركات وممارسات ريادة الأعمال في تحسين الابتكار في شركات القطاع الصناعي واستدامة اعمالهم ، ومنع وقوع الأزمات الدوريه بها ، فضلاً عن إمكانيه حفاظها علي مكانه رياديه بالاسواق واكتساب ميزه تنافسيه مستدامه .

حيث تسهم آليات حوكمه الشركات في فصل ملكيه الشركه عن إدارتها بما يضمن عدم تحقيق رفاهيه الإدارة علي حساب رفاهيه أصحاب المصلحه ، ومن ثم ضمان حصول الشركات علي الأموال بتكلفه مقبوله وحصول المستثمرين علي عائد مناسب ؛ فالشركات التي تتمتع بحوكمه جيده تتسم بمستويات عاليه من الشفافية وتحظي بسمعه جيده ؛ بما ينعكس علي ثقه المتعاملين معها وإقبال المزيد من المستثمرين عليها ، وعلي الرغم من ذلك فإن المبالغه في التحفظ قد يؤدي إلي فقدان الفرص الرياديه المتاحة وتراجع مكانه بعض الشركات في أسواق العمل نتيجته استباقيه المنافسين .

وعليه قد يسهم البحث في مساعده الشركات محل الدراسه علي تكيف آليات حوكمه الشركات لتتناسب احتياجاتهم بدلاً من تكبد تكاليف إضافية للامتثال للممارسات غير الضرورية ، ومن ثم ضمان تحقيق الرياده مع تخفيض مستويات المخاطره ، وما يرتبط بها من تلاعب وفساد إداري ومالي ، بما يعكس في نهايه المطاف علي ضمان الانضباط السلوكي والتوازن في تحقيق مصالح جميع الأطراف .

(٤/١) الدراسات السابقة الدالة على الفجوة البحثية

وسوف نستعرض اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي أفادت في معرفة وتوسيع اهمية دور ريادة الاعمال في تحقيق الابتكار في القطاع الصناعي

دراسة (R. Cervelló-Royo,2019)

وأخرون بعنوان "التنمية المستدامة والعوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر على ريادة الأعمال" إلى تحديد مجموعة من عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان التي قد تكون مرتبطة بمبادرة ريادة الأعمال، تحليل مجموعة من البيانات خاصة بـ 57 دولة لعام 2017 والتي أثبتت أنها مناسبة لمجموعات البيانات صغيرة الحجم، بالإضافة إلى جمع البيانات من أربع قواعد بيانات من مراقب ريادة الأعمال العالمي Global Entrepreneurship Monitor، ودرجة مخاطر البلد Country Risk Score ، وقاعدة بيانات البنك الدولي World Bank Database ، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals Index . وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة على مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم والإنتاج المسئول ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية.

- دراسة (Adel Ben Youssef,2018)

بعنوان "ريادة الأعمال والاستدامة: الحاجة إلى حلول مبتكرة ومؤسسية " إلى مناقشة دور الابتكار

والجودة المؤسسية لتحقيق الاستدامة حيث يعد من القضايا الهامة التي تعالجها مناقشات التنمية المستدامة الحالية، خاصة في البلدان النامية، توضح الدراسة دور الابتكار والجودة المؤسسية وريادة الأعمال في التغيير الهيكلي نحو مستقبل مستدام لأفريقيا باستخدام نموذج منحى Kuznets البيئي المعدل، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تساهم في توضيح الظروف التي تسمح للدول الأفريقية بالتحرك نحو اقتصادات أكثر إستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال الرسمية وغير الرسمية تؤدي إلى خفض الجودة البيئية والاستدامة في 17 دولة إفريقية، كما أظهرت النتائج العملية أن ريادة الأعمال غير الرسمية تسهم أكثر من ريادة الأعمال الرسمية في هذا التدهور البيئي، بالإضافة إلى أن العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة تتحول بشكل إيجابي في وجود مستويات عالية من الابتكار والجودة المؤسسية، كما تبرز نتائج البحث الدور الهام الذي يلعبه كل من الابتكار والمؤسسات لتحقيق الاستدامة في إفريقيا) .

الدراسة (N. Öykü İyigün,2015)

بعنوان "ماذا يمكن أن تفعل ريادة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة؟ منهج قائم على المسؤولية الاجتماعية للشركات " إلى أن تكون بمثابة قوة دافعة للبحث متعدد التخصصات ومزيد من النقاش حول، بحث الآثار المترتبة على المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استعراض الأثر الاجتماعي الإيجابي لأصحاب المشاريع الذي يلبي الاحتياجات الأساسية، تدرك هذه الدراسة الدور الهام في المساهمة بكفاءة في تحقيق التنمية المستدامة، كما تهدف الدراسة إلى مناقشة الأسباب المحتملة لقيام رواد الأعمال بالتنمية المستدامة والكشف عن دوافع التنمية المستدامة والأبعاد الأساسية في عملية صنع القرار.

وتوصلت الدراسة إلى أنه ينظر إلى ريادة الأعمال كبديل للبطالة والفقر الذي يمكن أن يكون الدواء الشافي للتنمية، هناك ادراك متزايد لدى رواد الأعمال بأنه لا يمكن تحقيق النجاح من خلال زيادة الأرباح قصيرة الأجل فقط و لكن هناك تزايد لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات(CSR) على نجاح الأعمال والتأثير الإيجابي على المجتمع، كما تعد ريادة الأعمال والشركات الصغيرة أركان أساسية للاقتصاد، وهي المسؤولة عن الابتكارات المتطورة التي تؤثر على نمو اقتصاد السوق الحر وأدائه العام.

دراسة (NoratRoig , 2015)

يبحث هذا البحث في العلاقة بين النمو وإستخدام البنية التحتية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال .وتتناول الدراسة ثلاثة أنواع من البنية التحتية الداعمة :الحاضنات ومراكز التكنولوجيا والجامعات .باستخدام التحليل المقارن النوعي الدقيق تختبر الدراسة وجود هذه العلاقات بإستخدام البيانات التجريبية من عينة(ن) 107 = من الشركات المبتكرة .تظهر النتائج أن الجمع بين إستخدام الحاضنات ومراكز التكنولوجيا والجامعات يمكن أن يؤثر إيجابيا على إبتكار الشباب ونمو الشركات.

دراسة (Mihaela Kardos,2012)

بعنوان "العلاقة بين ريادة الأعمال والابتكار والتنمية المستدامة ، البحث في دول الاتحاد الأوروبي " إلى ربط ريادة الأعمال المستدامة والتنمية المستدامة من منظورات الإطار المفاهيمي في الأدبيات والبحث في دول الاتحاد الأوروبي، حيث تعتبر العلاقة بين ريادة الأعمال والابتكار والتنمية المستدامة موضوع إهتمام كبير في الوقت الحاضر ، حيث يبحث المجتمع عن حلول تؤدي إلى التنمية المستدامة، بالإضافة إلى توضيح أهمية البحث خاصة لكل من الباحثين وواضعي السياسات ويوفر فرصاً للدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع.

وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال المستدامة يتم النظر إليها من خلال منظور الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة وهي جزء من نظام دعم التنمية

المستدامة، وأنه يتم الاعتراف على نحو متزايد بمشاريع ريادة الأعمال كقوة دافعة للابتكار والقدرة التنافسية، باعتبارها واحدة من مفاتيح تحقيق التنمية المستدامة.

تعليق الباحث على الدراسات:

تناولت دراسة (Adel Ben Youssef,2018) العلاقة بين ريادة الأعمال والاستدامة: الحاجة إلى حلول مبتكرة ومؤسسية " حيث ركزت الدراسة على دور الابتكار والجودة المؤسسية لتحقيق الاستدامة وايضا ركزت دراسة (N. Öykü İyigün,2015) علي "ماذا يمكن أن تفعل ريادة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة؟ على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كما ركزت دراسة (R. Cervelló-Royo,2019) وآخرون علي "التنمية المستدامة والعوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر على ريادة الأعمال" ويظهر من خلال الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) ، عدم تناول العلاقات بين متغيرات الدراسه مجتمعه ((ممارسات ريادة الاعمال (كمتغير مستقل) والابتكار في الصناعة (كمتغير تابع) ومن خلال (الدور الوسيط) لاليات الحوكمة)) ، في اي من الدراسات السابقة .

(٥/١) الفجوة البحثية

تحظي ريادة الاعمال باهتمام محلي ودولي ، بالاضافة الي أن كافه الدول أصبحت تولي ملف رياده الاعمال إهتماما كبيرا مما ينعكس علي تحقيقها للتنمية المستدامة و في هذا السياق فأن رياده الاعمال أصبحت مجالا قويا ومعبرا نحو تحقيق التنمية المستدامة و خاصة بالقطاع الصناعي الذي هو وقود الاقتصاد و التقدم للامم .

حيث ان القطاع الصناعي(الصناعات الصغيرة و المتوسطة) لم يحظي بالقدر الكافي من الدراسات البحثية في موضوع البحث خاصة في متغيرات الدراسة مجتمعة بالاشاره الي الدراسات السابقة ، ولحاجة القطاع الصناعي الي من يقوده نحو تحقيق الابتكار في الصناعة في ضوء اليات الحوكمة و كما تم استعراضة سالفا من أهم

الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي أفادت في معرفة وتوسيع أهمية دور ريادة الأعمال في تحقيق الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية المستدامة .

وأوضحت دراسة (NoratRoig , 2015) في العلاقة بين النمو وإستخدام البنية التحتية الداعمة للابتكار وريادة الأعمال وكانت تركيز الدراسة التي اعدتها (Mihaela Kardos,2012) علي العلاقة بين ريادة الأعمال والابتكار والتنمية المستدامة . حيث وضح أهمية البحث خاصة لكل من الباحثين وواضعي السياسات وايضا يوفر فرصاً للدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع. ومن خلال قراءة الباحث للدراسات السابقة تتجلي الفجوه البحثية في دراسة متغيرات الدراسة مجتمعة

(ممارسات ريادة الأعمال كمتغير مستقل و الابتكار في الصناعة كمتغير تابع في ضوء الدور الوسيط لاليات الحوكمة) ، وليس ذلك فحسب بل لعدم وجود دراسات سابقة (في حدود علم الباحث) تم تطبيقها علي القطاع الصناعي بشكل عام و بالاخص علي للصناعات الصغيرة والمتوسطة وايضا عدم تناول المتغير المستقل (ممارسات ريادة الأعمال) مع الدور الوسيط لاليات الحوكمة علي قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة

(٦/١) المشكلة البحثية:

- ١- ما العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال وتطبيق اليات الحوكمة
- ٢- ما العلاقة بين تطبيق اليات الحوكمة و الابتكار في الصناعة (كأحد أهداف التنمية المستدامة).
- ٣- ما العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة (كأحد أهداف التنمية المستدامة).
- ٤- ما هي العلاقة بين الدور الوسيط ل اليات الحوكمة في العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة (كأحد أهداف التنمية المستدامة).

٥- و تتلخص مشكلة البحث في دور ممارسات ريادة الاعمال ودورها في تنمية الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق آليات الحوكمة “دراسة تطبيقية علي الصناعات الصغيرة و المتوسطة”

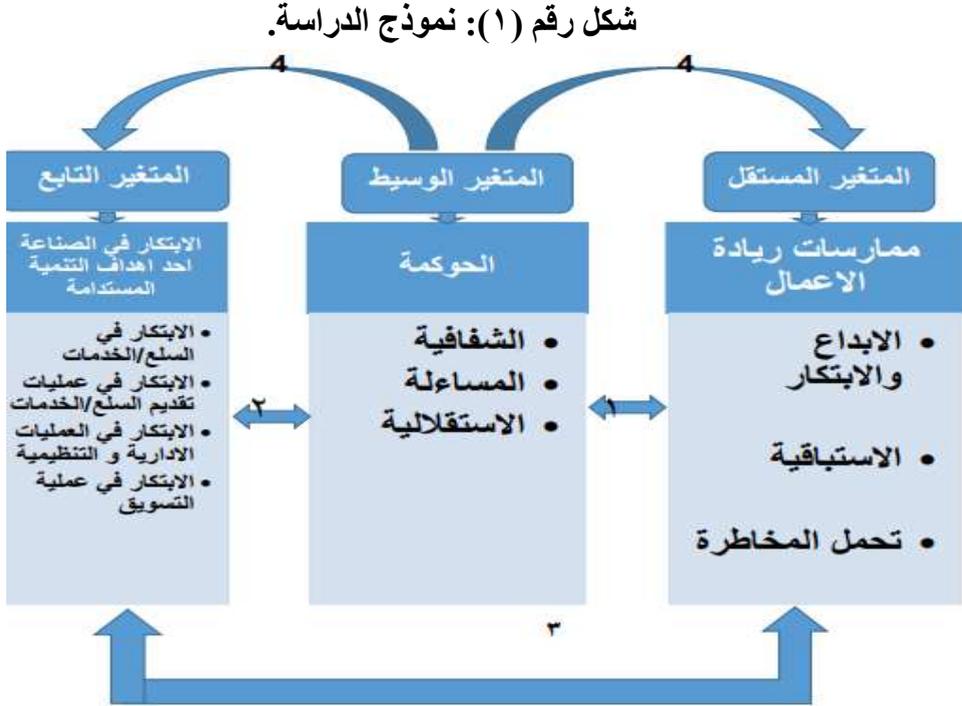
(٧/١) حدود الدراسة

- الحدود المكانية : نظرا لكبر القطاع الصناعي في جمهورية مصر العربية و صعوبة اجراء الاستقصاء علي كافة الشركات العاملة في القطاع فقد اقتصر الباحث في هذه الدراسة علي عدد محدود من الشركات و تمثلها شركة شركة جولدن ايجيل و شركة اتش ام للصناعات المعدنية و شركة جولدن تكس و مجموعة الاغذية المتنوعة ميملا للاغذية
- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة علي الادارة العليا و المتوسطة
- الحدود الزمنية : وهي فترة إجراء الدراسة ، حيث تم جمع البيانات الاولية خلال شهر يناير ٢٠٢٤
- الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة علي بحث دور ممارسات ريادة الاعمال ودورها في تنمية الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق آليات الحوكمة “دراسة تطبيقية علي الصناعات الصغيرة و المتوسطة”
- كما اقتصرت الدراسة علي استخدام المقاييس التي يراها الباحث اكثر شمولاً لمتغيرات الدراسة و اكثر توافقاً مع طبيعة مجال التطبيق و لم تمتد الي مقاييس اخري

(٨/١) متغيرات الدراسة :

- ✓ المتغير المستقل : ريادة الاعمال ويتمثل في تأثير ممارسات ريادة الاعمال.
- ✓ المتغير التابع : ويتمثل في الابتكار في الصناعة (كأحد أهداف التنمية المستدامة).
- ✓ المتغير الوسيط : ويتمثل في تطبيق آليات الحوكمة.

ويوضح الشكل التالي النموذج المقترح للدراسة الحالية كما يلي :



المصدر من اعداد الباحث

(٩/١)مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في عدد المشغلين في شركات التشييد والبناء للقطاع الخاص والذي يبلغ عددهم (١٩٨٦٢١) بناء على التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتم تحديد عينة الدراسة عند درجة ثقة ٩٥% وخطأ معيارى ٥%، وبإفراض أن نسبة مفردات العينة التي تتوافر فيها الخاصية محل القياس ٥٠%، ومع نسبة خطأ مسموح بها ٥% وبالتطبيق بالمعادلة الآتية :

$$n = \frac{NP(1-P)X^2}{(N-1)d^2 + P(1-P)X^2}$$

حيث أن :

n: حجم العينة

N: حجم مجتمع الدراسة (١٩٨٦٢١)

P: نسبة مفردات العينة التي تتوافر فيها الخاصية محل القياس (٠.٥)

d: نسبة الخطأ المسموح به (٠.٠٥)

X²: قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة تساوى (٣.٨٤١) عند مستوى ثقة ٩٥% وخطأ معيارى ٥%.

وبالتطبيق بالمعادلة السابقة نجد أن الحجم الفعلى للعينة (٣٨٣.٩) مفردة

إذن حجم العينة = (٣٨٤) من المشتغلين بالقطاع الصناعي فى منظمات القطاع الخاص

حيث كان عدد المشاركين من الذكور (٢٦٥) بينما كان عدد الإناث المشاركين

(١١٩)، بالنسبة لأعمار المشاركين فقد جاءت أعمار ما يقرب من نصف المشاركين

(٤٥.٩٣%) من ٤٠ - ٤٩ عاماً يليهم الأعمار بين ٣٠ - ٣٩ عاماً بنسبة

(٣٨.٨٤%) ثم المشاركين أكبر من ٥٠ عاماً (٩.٤٣%) بينما كان (٥.٨%) من

المشاركين أقل من ٣٠ عاماً. أما بالنسبة للمستوى الوظيفي فقد جاء ما يقارب نصف

المشاركين (٤٧.٥٥%) من الإدارة الوسطى يليهم (٣٣.٥%) من الإدارة العليا

وأخيراً الإدارة التنفيذية بنسبة (١٨.٩٥%). أما بخصوص مدة العمل بالشركة فقد جاء

أكثر من ثلث المشاركين (٣٧.٢%) من العاملين من ١١ - ١٥ سنة يليهم

(٣١.٢%) من ٥ - ١٠ سنوات و (١٩.٤%) أكثر من ١٥ سنة وأخيراً

(١٢.٢%) أقل من ٥ سنوات. وتم سحب العينة عن طريق قائمة إستقصاء موجهة إلى

المشتغلين بالقطاع الصناعي وهم شركة شركة شركة جولدن ايجيل و شركة اتش ام

للصناعات المعدنية و شركة جولدن تكس و مجموعة الاغذية المتنوعة ميملا للاغذية،

وقد أعدت قائمة الإستقصاء من النوع المغلق وإحتوت على البيانات المطلوبة للتحقق

من صحة أو خطأ الفروض.

ممارسات ريادة الأعمال ودورها في تنمية الابتكار في الصناعة كأحد أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق آلياته ...

محمد السيد محمد

(١٠/١) أدوات جمع البيانات

أعد الباحث قائمة إستقصاء موجهة إلى المشتغلين بالقطاع الصناعي في منظمات القطاع الخاص، وقد أعدت قائمة الإستقصاء من النوع المغلق وإحتوت على البيانات المطلوبة للتحقق من صحة أو خطأ الفروض، واستعرض الباحث قوائم الإستقصاء التي سبق إعدادها في هذا المجال من الدراسات السابقة، وأخيراً التأكد من وضوح الأسئلة من عدمه، وذلك من خلال عرضها على عينة من مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي المتدرج، بحيث تعرض فقرات قائمة الإستقصاء على عينة الدراسة مقابل كل فقرة خمسة إجابات تُحدد مستوى موافقتهم عليها في الإجابات أوزان رقمية.

(١١/١) ملخص نتائج اختبارات الفروض

يلخص الجدول التالي نتائج اختبارات الفروض

الفرضية	معامل الارتباط R	اثر الاتجاه	P-Value	الدلالة الاحصائية
وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي ممارسات ريادة الأعمال على تطبيق آليات الحوكمة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة	٠.٥٨٩	موجب	اقل من ٠.٠٠١	ذو دلالة احصائية
وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي تطبيق آليات الحوكمة على الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة	٠.٨٢٠	موجب	اقل من ٠.٠٠١	ذو دلالة احصائية
وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي ممارسات ريادة الأعمال على الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة	٠.٦٤٢	موجب	اقل من ٠.٠٠١	ذو دلالة احصائية
وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للدور الوسيط لآليات الحوكمة في العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة	٠.٨٩١	موجب	اقل من ٠.٠٠١	ذو دلالة احصائية

معنوية ٠.٠٥

نتائج الدراسة (١٢/١)

مقدمة:

سنشير في هذا الفصل إلى أهم النتائج والاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها من هذه الدراسة بناءً على فروض الدراسة وأهدافها، والتي يمكن أن تسهم في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فروضها معقبين على ذلك بالتوصيات التي يمكن إتباعها المساهمة في تحسين الأداء التنظيمي لشركات التشييد والبناء في منظمات القطاع الخاص، حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور ممارسات ريادة الأعمال في الابتكار في الصناعة في منظمات القطاع الخاص، كما هدفت إلى فحص العلاقة بين دور ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة في منظمات القطاع الخاص، ومدى تأثير ممارسات ريادة الأعمال في الابتكار في الصناعة للقطاع الصناعي، وأيضاً الدور الوسيط الذي تلعبه آليات الحوكمة كمتغير وسيط بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة ، ولتحقيق ذلك أثارَت الدراسة عدداً من الأسئلة تمت الإجابة عنها، وعرضت نتائجها في الفصل السابق.

وفيما يلي تتناول تلك النتائج حسب تسلسل أسئلة الدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال وتطبيق آليات الحوكمة"

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي ممارسات ريادة الأعمال على تطبيق آليات الحوكمة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوي ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين ان المتغير المستقل (ممارسات ريادة الأعمال) يفسر 34.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطبيق آليات الحوكمة) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين ممارسات ريادة الأعمال وتطبيق آليات

الحوكمة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٥٨٩ وتبين أن كلما ازداد مستوي ممارسات ريادة الأعمال في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ١ % ازداد مستوي تطبيق آليات الحوكمة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ٠.٨٧٤ % وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة والابتكار في الصناعة "

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي تطبيق آليات الحوكمة على الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوي ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين ان المتغير المستقل (تطبيق آليات الحوكمة) يفسر ٦٧.٢ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الابتكار في الصناعة) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين تطبيق آليات الحوكمة و الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٢٠ وتبين أن كلما ازداد مستوي تطبيق آليات الحوكمة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ١ % ازداد مستوي الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ١.١١٤ % وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال والابتكار في الصناعة "

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وتبين وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية

لمستوي ممارسات ريادة الأعمال على الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوي ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين ان المتغير المستقل (ممارسات ريادة الأعمال) يفسر ٤١.٢ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الابتكار في الصناعة) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين ممارسات ريادة الأعمال و الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٤٢ وتبين أن كلما ازداد مستوي ممارسات ريادة الأعمال في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ١ % ازداد مستوي الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار ٠.٣١٨ % وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " ما الدور الوسيط لآليات

الحوكمة في العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال والابتكار في الصناعة"

زادت قوة العلاقة بين الابتكار في السلع والخدمات وممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة من ٠.١٩٩ حتى ٠.٣٥٢ بقيمة ٠.١٥٥ واتجاه العلاقة طرديا وتشير قيمة التأثير إلى أنها دالة إحصائية وبذلك فإن هناك تأثير غير مباشر لمتغير الابتكار في السلع والخدمات على متغير ممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة.

زادت قوة العلاقة بين الابتكار في عمليات تقديم السلع والخدمات وممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة من ٠.١٨٣ حتى ٠.٤٦٥ بقيمة ٠.١٥٣ واتجاه العلاقة طرديا وتشير قيمة التأثير إلى أنها دالة إحصائية وبذلك فإن هناك تأثير غير مباشر لمتغير الابتكار في عمليات تقديم السلع والخدمات على متغير ممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة.

زادت قوة العلاقة بين الابتكار في العمليات الإدارية والتنظيمية وممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة حتى ٠.٤١٥ بقيمة ٠.٤١٥ واتجاه العلاقة طرديا وتشير قيمة التأثير إلى أنها دالة إحصائية وبذلك فإن هناك تأثير

غير مباشر لمتغير بين الابتكار في العمليات الإدارية والتنظيمية على متغير ممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة. زادت قوة العلاقة بين الابتكار في عمليات التسويق وممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة من ٠.٣٤٥ حتى ٠.٤١٦ بقيمة ٠.١٨٩ واتجاه العلاقة طرديا، وتشير قيمة التأثير إلى أنها دالة إحصائية وبذلك فإن هناك تأثير غير مباشر لمتغير الابتكار في عمليات التسويق على متغير ممارسات ريادة الأعمال من خلال التأثير الغير مباشر لآليات الحوكمة. يتبين مما سبق وجود تأثير قوي للدور الوسيط الذي تقوم به آليات الحوكمة في العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال والابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة

(١٣/١) توصيات لدراسة

- ✓ ضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من ممارسات ريادة الأعمال من خلال توفير الدورات والبرامج التدريبية للعاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة
- ✓ ضرورة العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من تطبيق آليات الحوكمة من خلال توفير الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في تحقيق ذلك
- ✓ زيادة مستوي الوعي لدي العاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بأهمية الابتكار والابداع من اجل زيادة القدرة التنافسية وزيادة الحصة السوقية

(١٤/١) مقترحات الدراسات المستقبلية

- تقترح الدراسة مجموعة من الدراسات والأبحاث التي يمكن إجراؤها مستقبليا وهي:
- ✓ التوسع في الدراسات والأبحاث المتعلقة بتأثير ممارسات ريادة الأعمال على مستويات أداء ونتاجية العاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة

- ✓ التوسع في الدراسات والأبحاث المتعلقة بتأثير تطبيق آليات الحوكمة على مستويات أداء وإنتاجية العاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة
- ✓ التوسع في الدراسات والأبحاث المتعلقة بالعوامل المؤثرة على الابتكار في الصناعة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة

قائمة المراجع

- مروة السنواني ، جامعة المنصورة- و باسم الخزرجي جامعة تكريت، "دور الامتثال لحوكمة الشركات بين ممارسات ريادة الاعمال و اداء الشركات العراقية لمدرجة بسوق بغداد للاوراق المالية" – منشور بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية ٢٠٢٠
- الحسيني، عزة أحمد محمد. (٢٠١٥). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢١ ، ع ٣ ، ١٢٥٣ - ١٣٠١ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/741435>
- سمر عبد الحميد و فاروق الجزار، " دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (مع الإشارة الى الواقع المصري) ٢٠٢٠
- أحمد جمال خطاب & حازم حسنين محمد ٢٠٢٠ "فعالية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"
- نهى احمد الحايك "أثر تطبيق الحوكمة على تحسين الأداء في المؤسسات الحكومية ماجستير إدارة الأعمال الجامعة الافتراضية السورية ٢٠١٦ "
- مصطفى، أميمة حلمي، و الفضلي، عبدالله دبي عبد الكريم. (2020). خبرة الجامعات الماليزية في مجال
- ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وإمكانية الاستفادة منها بجامعة الكويت بمجلة كلية التربية، مج 78 ، ع 41 - 106 . 2 . مسترجع من <http://1228601/Record/com.mandumah.search/>
- بلال خلف السكارنة، (٢٠٠٩)، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- شارلس كولستاد، (٢٠٠٥)، الاقتصاد البيئي، ترجمة أحمد يوسف عبد الخير، النشر العلمي والمطابع، الرياض.
- عدنان بن حيدر بن درويش (٢٠٠٧)، حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة، اتحاد المصارف العربية، بيروت -لبنان.
- . -الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعداد العام، ٢٠١٩ ، القاهرة، ٢٠١٩

محمد محمود يوسف، قياس تأثير المؤسسات على علاقه بين ريادة الاعمال والنمو الاقتصادي، ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم السياسيه جامعه القاهره ، ٢٠١٩

Leino, Jaana Seikkula(2011): The implementation of entrepreneurship education through curriculum reform in finnish eomprehensive schools, curriculum studies, Vol.43, No.1 Routledge Taylor & Francis Group. - wikipedia.org/Local

Adel Ben Youssef, Sabri Boubaker, Anis Omri, "Entrepreneurship and sustainability: The need for innovative and institutional solutions", Technological Forecasting and Social Change, Volume 129, April 2018, Pages 232-241

N. Öykülyigün, "What could Entrepreneurship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach", Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 195, 3 July 2015, Pages 1226-1231

R. Cervelló-Royo, I. Moya-Clemente, M. R. Perelló-Marín, G. Ribes-Giner "Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity-driven entrepreneurship. An fsQCA approach", Journal of Business Research, In press, corrected proof, Available online 8 November 2019

Nortroig -tierno , joaquinalacazor , use of in frost cltures to support innovative entrepreneurship and business growth , journal of business ,68, 2015

MihaelaKardos, "The Relationship between Entrepreneurship, Innovation and Sustainable Development, Research on European Union Countries", Procedia Economics and Finance, Volume 3, 2012, Pages 1030-1035

<https://egypt.un.org/ar/sdgs>

Christopher Brown and Mark Thornton . How Entrepreneurship theory created economics the quaktely journal Austrian economic vol16 n41 2013
lenox.m.J,york.1.g, Environmental enzeleysenutship ,thefordfond book of business and thee natural enviromentatl , exford university,2011

Maia Lordkipanidze, Han Brezet, Mikael Backman, "The entrepreneurship factor in sustainable tourism development", Journal of Cleaner Production, Volume 13, Issue 8, June 2005, Pages 787-798